عرب وعالم

موسكو تقول إن النظام الصاروخي يهدد أمنها

أمريكا تفشل في حل خلافها مع روسيا بشأن الدرع الصاروخية

واشنطن/14 أكتوبر/ سو بليمنج وكريستين روبرتس:
قالت الولايات المتحدة أنها حققت بعض التقدم خلال يومين من المحادثات مع روسيا حول الدرع الصاروخية المثيرة للجدل بزعم التصدي لدول مثل إيران لكن خلافات كبيرة مازالت عالقة بين الجانبين.

وأجريت جولة من المحادثات في العاصمة الأمريكية واشنطن بعد الزيارة التي قامت بها وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس ووزير الدفاع الأمريكي روبرت جيتس لموسكو الأسبوع الماضي.

وعرض جيتس خلال زيارته لموسكو السماح للروس بالوصول إلى مواقع الدرع الصاروخية التي اقترحتها الولايات المتحدة في كل من جمهورية التشيك وبولندا لتهدئة مخاوف روسيا من هذا المشروع.

وقال جون رود القائم بأعمال وكيل وزارة الخارجية الأمريكية للامن الدولي والحد من التسلح للصحفيين بعد انتهاء المحادثات الأمريكية الروسية «حققنا الكثير من التقدم... لكن مازالت هناك قضايا هامة بحاجة للحسم.»

وناقش الجانبان مقترحات مكتوبة بشأن الدفاع الصاروخي وقضايا مشتركة أخرى طرحتها رايس وجيتس في ختام زيارتهما لموسكو.

وتسعى واشنطن للتوصل إلى إطار اتفاق استراتيجي بشأن القضايا الرئيسية قبل القمة التي يعقدها الرئيس الأمريكي جورج بوش الشهر القادم مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي يستعد لتسليم الرئاسة للرئيس الروسي المنتخب ديمتري ميدفيديف لكن المسئولين الأمريكيين يقرون بأن تحقيق ذلك أمامه شوط كبير.

والخطة الأمريكية لنشر وحدات من نظام الدفاع الصاروخي في دول كانت ضمن الكتلة السوفيتية السابقة هي سبب رئيسي في تدهور العلاقات الأمريكية الروسية في السنوات القليلة الماضية.

ودفع هذا النزاع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين إلى مستويات لم تحدث منذ حقبة الحرب الباردة لكن التجارة بينهما لم تتأثر.

وتزعم واشنطن ان الدرع الصاروخية المضادة للصواريخ هي ضرورة للدفاع عن مصالحها في مواجهة القدرات المتنامية لدول «مارقة» مثل إيران لكن موسكو تقول ان هذا النظام يهدد أمنها.

ومن المقرر ان يلتقي بوش الذي تنتهي فترة رئاسته في يناير عام 2009 مع بوتين في سوتشي في أوائل ابريل في أعقاب قمة لحلف شمال الأطلسي تعقد في رومانيا ويحضرها الاثنان.

ويسلم بوتين الرئاسة الى خليفته ميدفيديف في السابع من مايو ومن المتوقع على نطاق واسع ان يتولى بوتين رئاسة الحكومة الروسية القادمة ويتمتع بسلطات واسعة في موقعه الجديد.

وزيرا الخارجية الروسي والامريكي

تاريخ القمم العربية من قمة انشاص حتى قمة الرياض

صنعاء / سبأ :
في ظل ظروف إقليمية ودولية حساسة وفي مرحلة تتطلب رؤية عربية موحدة للتعامل مع القضايا الملحة حماية للمصالح العربية العليا، وحالة التوتر التي تشهدها المنطقة، تحتضن للمرة الأولى في تاريخ القمم العربية العاصمة السورية دمشق، أعمال القمة العربية في دورته العادية العشرين.

وقد عقدت اجتماعات القمة العربية حتى الان أحد عشر اجتماعا استثنائيا، وتسعة عشر قمة عادية، كما شهدت انقطاعاً في الاعوام 1966، 1968، 1971، 1972، 1975، 1977، 1983، 1984، 1986، كما انقطعت لمدة خمسة أعوام متتالية، منذ قمة القاهرة الطارئة في أعقاب الغزو العراقي للكويت عام 90 وحتى قمة القاهرة عام 1996.

وفيما يلي إطار عن اجتماعات القمم العربية:

- في 28 مايو 1946 عقدت قمة انشاص وركزت على قضية فلسطين وعروبتها، واعتبرتها في قلب القضايا العربية القومية، إلى جانب مساعدة الشعوب العربية على نيل استقلالها من المستعمر، وطالبت بايقاف الهجرة اليهودية إلى فلسطين، كما تقرر فيها الدفاع عن فلسطين في حال الاعتداء عليها.

- في 13 نوفمبر 1956 عقدت قمة بيروت، التي دعت في بيانها الختامي إلى مناصرة مصر ضد العدوان الثلاثي، وسيادتها على قناة السويس، وتأييد نضال الجزائريين ضد الاستعمار الفرنسي.

- في 13 يناير عام 1964 عقدت أول قمة عربية عادية بصفة منتظمة بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة، وأقرت ان تكون اجتماعاتها مرة واحدة على الأقل كل عام، وتضمن بيانها الختامي أهمية الإجماع على إنهاء الخلافات، وتصفية الجو العربي، وتحقيق المصالح العربية العادلة المشتركة، ودعوة دول العالم وشعوبها إلى الوقوف إلى جانب الأمة العربية في دفع العدوان الإسرائيلي.

- في الخامس من سبتمبر عام 1964 عقدت القمة العادية الثانية بقصر المنتزه بالإسكندرية، واعترفت بمنظمة التحرير الفلسطينية، كممثل للشعب الفلسطيني، وتأليف مجلس عربي للبحوث الذرية للأغراض السلمية، وإنشاء محكمة عدل عربية.

- في الفترة من 13 - 17 سبتمبر عام 1965، عقدت القمة العربية العادية الثالثة بمدينة الدار البيضاء المغربية، وأصدرت قرارا يجيز الدعوة إلى عقد مؤتمرات قمة طارئة إذا ما اقتضت الظروف ذلك، وأعربت القمة عن تأييدها للدعوة العالمية إلى نزع السلاح ومنع انتشار الأسلحة النووية، كما وقع ملوك ورؤساء الدول العربية، على ميثاق التضامن العربي.

- في 29 أغسطس 1967 عقد مؤتمر القمة العربي العادى الرابع في الخرطوم في أعقاب حرب 1967، وهو المؤتمر الذي اصدر اللاءات الثلاث، لا صلح ولا تفاوض ولا اعتراف بإسرائيل، وأكد المؤتمر على وحدة الصف العربي والعمل الجماعي.

- في 23 ديسمبر عام 1969 عقد مؤتمر القمة العادي الخامس بمدينة الرباط المغربية، ودعت إلى إنهاء العمليات العسكرية في الأردن بين المقاتلين الفلسطينيين والقوات المسلحة الأردنية، ودعم الثورة الفلسطينية.

- في 27 سبتمبر 1970، عقدت قمة استثنائية في القاهرة، بعد أزمة ما عرف بايلول الأسود، بين الأردن والفلسطينيين، وصادقت القمة على تشكيل لجنة رباعية لتسوية الخلاف.

- في 26 نوفمبر 1973 عقد مؤتمر القمة العادية السادس بمدينة الجزائر العاصمة في أعقاب حرب أكتوبر، وللمرة الأولى وضعت الدول العربية شروطا للسلام، تقضي بانسحاب إسرائيل من جميع الأراضي المحتلة، ومواصلة الحظر النفطي، كما أكد المجتمعون من جديد على التضامن العربي، ودعم التعاون العربي الأفريقي، وإنشاء المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا.

- في 26 أكتوبر عام 1974 عقد مؤتمر القمة العادية السابع بمدينة الرباط المغربية، واقر اعتماد منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني، وحقه في إقامة السلطة الوطنية المستقلة على أية ارض فلسطينية يتم تحريرها، وان تقوم الدول العربية بمساندة هذه السلطة عند قيامها في جميع المجالات وعلى جميع المستويات.

- في 25 أكتوبر عام 1976 عقد مؤتمر القمة العادي الثامن في القاهرة، وقرر التأكيد مجددا على دعم التضامن العربي وفقا لمبادئ ميثاق الدار البيضاء، وصادقت على قرارات قمة الرياض السداسية، التي ناقشت الحرب في لبنان، وتشكيل قوات أمن عربية عرفت فيما بعد بقوة الردع العربية.

- في الثاني من نوفمبر عام 1978 عقد مؤتمر القمة العادي التاسع في العاصمة العراقية بغداد، ورفضت اتفاقية كامب ديفيد التي وقعها الرئيس المصري الراحل أنور السادات مع إسرائيل، وقررت نقل مقر الجامعة العربية وتعليق عضوية مصر ومقاطعتها.

- في 20 نوفمبر عام 1979 عقد مؤتمر القمة العادي العاشر في العاصمة التونسية، أكدت على تطبيق المقاطعة على مصر، وإدانة سياسة الولايات المتحدة وتأييدها لإسرائيل.

- في 25 نوفمبر عام 1980 عقدت القمة العادي الحادي عشر بالعاصمة الأردنية عمان، ساندت العراق في حربه مع إيران، واعتبرت قرار مجلس الأمن 242 لا يشكل أساسا صالحا للحل في المنطقة، ودعت إلى تسوية الخلافات العربية.

- في 25 نوفمبر عام 1981 عقدت القمة العادية الثانية عشر في مدينة فاس المغربية، بحثت فيها مشروع السلام العربي، والموقف العربي من الحرب العراقية الإيرانية، وموضوع القرن الإفريقي.

- في 6 سبتمبر 1982 عقدت القمة في فاس، واعترفت فيها الدول العربية ضمنيا بوجود إسرائيل، ودعت إلى ضرورة التزام العراق وإيران بقرارات مجلس الأمن، كما أقرت مساندة الصومال في مواجهة وإخراج القوة الإثيوبية من أراضيها.

- في 7 أغسطس عام 1985عقدت قمة استثنائية بمدينة الدار البيضاء المغربية، أدانت القمة الإرهاب بكل أشكاله، كما قررت تشكيل لجنتين لتنقية الأجواء العربية.

- في 8 نوفمبر عام 1987 عقدت القمة غير العادية بالعاصمة الأردنية عمان، بحثت موضوع الحرب العراقية الإيرانية والتضامن مع العراق، والنزاع العربي الإسرائيلي، وموضوع عودة مصر إلى الصف العربي.

- في 7 يونيو 1988 عقدت هذه القمة الاستثنائية بالجزائر، وقررت الالتزام بتقديم كافة أنواع المساندة والدعم لضمان استمرار مقاومة انتفاضة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الصهيوني، وطالبت بعقد مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط.

- في 23 مايو عام 1989 عقد مؤتمر القمة الرابع غير العادي في الدار البيضاء، حيث رحب باستئناف مصر لعضويتها الكاملة في الجامعة العربية وفي جميع المنظمات والمؤسسات والمجالس التابعة لها، كما شكل مجلس لتطبيق وقف إطلاق النار في لبنان.

- في 28 مايو عام 1990 عقد مؤتمر القمة الخامس غير العادي في بغداد، واعتبرت القدس عاصمة لدولة فلسطين، ودعم قيام اليمن الموحد، والتحذير من تصاعد موجات الهجرة اليهودية إلى فلسطين وخطورتها على الأمن القومي العربي، وإدانة قرار الكونجرس الأمريكي باعتبار القدس عاصمة لإسرائيل.

- في التاسع من أغسطس عام 1990 عقدت القمة السادسة الاستثنائية في القاهرة، لتدارس الموقف في أعقاب الغزو العراقي للكويت.

- في 21 يونيو عام 1996 عقد مؤتمر القمة السابع غير العادي بالقاهرة، دعمت جهود السلام على أساس قرارات مجلس الأمن الدولي، ودعم اتفاق العراق مع الأمم المتحدة حول برنامج النفط مقابل الغذاء.

- في 22 أكتوبر عام 2000 عقدت القمة الاستثنائية الثامنة في القاهرة، حيث قررت الموافقة على ملحق دورية انعقاد القمة ويكون مكملا لميثاق الجامعة العربية، وإنشاء صندوقين للانتفاضة وحماية المسجد الأقصى.

- في 27 مارس عام 2001 عادت القمة العربية العادية إلى الانعقاد، حيث عقدت القمة الثالثة عشر في العاصمة الأردنية عمان، وهى القمة الدورية الأولى، وأدانت القمة العدوان الإسرائيلي المتواصل على الشعب الفلسطيني، خاصة العقوبات الجماعية وتقطيع أوصال الأراضي الفلسطينية والاعتداءات المستمرة على المرافق الحيوية والمؤسسات الوطنية.

- في 27 مارس عام 2002 عقدت القمة الرابعة عشر في العاصمة اللبنانية بيروت، وأقرت المبادرة السعودية التي تعرض على إسرائيل السلام والأمن وإقامة علاقات طبيعية لقاء انسحابها من الأراضي المحتلة.

- في الأول من مارس 2003 عقدت القمة الخامسة عشرة في منتجع شرم الشيخ بمصر، لتدارس تطورات الأحداث بين العراق والولايات المتحدة، ورفضت القمة بالإجماع شن هجوم أميركي على العراق.

- في 22 مايو 2004 عقدت في تونس القمة السادسة عشرة العادية، أقرت فيها مسيرة التحديث والتطوير في الوطن العربي.

- في 22 مارس 2005 عقدت في الجزائر وصدر عنها «إعلان الجزائر» الذي شدد على ضرورة تفعيل المبادرة العربية التي أطلقت في قمة بيروت عام 2002 والتمسك بالشرعية الدولية، وقررت بعض الإصلاحات الخاصة بالجامعة العربية.

- في 28 مارس 2006 عقدت في الخرطوم، وأكدت القمة مجددا على مركزية قضية فلسطين وعلى الخيار العربي لتحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط، وجدد القادة تمسكهم بالمبادرة العربية للسلام التي أقرتها القمة العربية في بيروت.

- في 28 مارس 2007 عقدت القمة العربية في الرياض والتي خرجت بالتأكيد على تمسك جميع الدول العربية بمبادرة السلام التي أقرتها قمة بيروت 2002، والتأكيد مرة أخرى على دعوة الحكومة الإسرائيلية إلى قبول المبادرة والتأكيد على الدعم الكامل لاتفاق مكة بين الفلسطينيين (فتح، حماس).

رئيس جزر القمر أحمد سامبي أول الواصلين إلى دمشق

القمة العربية تبحث اليوم مبادرة السلام والأوضاع في فلسطين ولبنان والعراق

دمشق/وكالات:
حسم الأردن مستوى تمثيله في أعمال القمة العربية المقررة في دمشق اليوم السبت وغدا الأحد فعيّن مندوبه لدى جامعة الدول العربية عمر الرفاعي رئيسا لوفده المشارك في القمة.

وبالإضافة إلى الأردن سيغيب كل من ملك السعودية عبد الله بن عبد العزيز والرئيس المصري حسني مبارك وملك المغرب محمد السادس وسلطان عمان قابوس بن سعيد والرئيس العراقي جلال الطالباني. ولم يحسم كل من البحرين والصومال وجيبوتي مستوى تمثيله حتى الآن.، كما سيغيب ممثل الحكومة اللبنانية التي قررت الثلاثاء الماضي مقاطعة القمة، محملة سوريا وحلفاءها مسؤولية الحيلولة دون انتخاب رئيس لبناني.

يأتي ذلك في وقت بدأ فيه من بقي من الرؤساء العرب التوافد إلى مطار دمشق الدولي الذي توقفت فيه حركة الملاحة العادية بعد أن حُوّلت رحلاته إلى مطار حلب.

والمشاركون هم إضافة إلى الرئيس السوري بشار الأسد زعماء قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني والإمارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان والكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح والسودان عمر البشير وفلسطين محمود عباس.

كما سيشارك في القمة أيضا رؤساء موريتانيا سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله واتحاد جزر القمر أحمد محمد عبد الله سامبي وتونس زين العابدين بن علي والجزائر عبد العزيز بوتفليقة والزعيم الليبي معمر القذافي.

وستفتتح أعمال القمة اليوم السبت بكلمة للرئيس السوري الذي سيترأس القمة، تليها كلمة الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى.

وكان وزراء الخارجية العرب قد اتفقوا أمس الأول على إجراء تقويم شامل للمبادرة العربية للسلام وتحديد العقبات التي تعترضها من جانب إسرائيل، كما جددوا تأكيد دعمهم لجهود الجامعة العربية لمعالجة الأزمة الرئاسية في لبنان.

وقال الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى إنه سيقوم بزيارة قريبة لبيروت سيتم تحديد موعدها بعد انتهاء القمة العربية نافيا بحث مسألة البوارج الأميركية المتمركزة قبالة الشواطئ اللبنانية خلال الاجتماع.

من جانبه جدد وزير الخارجية السوري وليد المعلم ما قاله سابقا من أن المسألة اللبنانية تعني بالدرجة الأولى اللبنانيين ومن ثم الدول العربية التي ترتبط بعلاقات جيدة مع طرفي الأزمة الداخلية، على أساس المبادرة العربية التي تدعو إلى التوافق والحوار على قاعدة لا غالب ولا مغلوب.

وبخصوص ما قيل عن رسالة وجهتها إلى القمة العربية قوى الأكثرية النيابية اللبنانية المناهضة لسوريا، أكد المعلم أن لا كلمة لمن لم يحضر القمة، وأن الكلمات الرسمية في القمة ستعطى لرؤساء الوفود الحاضرين فقط.

من جهته قال وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري إن العراق سيطلب من الدول العربية المساعدة على تحقيق الأمن ودعم حكومته.

وأكد أن العراق اتفق مع الأشقاء العرب على الأسس وهي ضرورة أن يظل العراق موحدا وأن تعود الأمور إلى طبيعتها.

ويركز جدول أعمال القمة على عدد من الملفات الشائكة، وفي طليعتها مبادرة السلام والوضع في فلسطين ولبنان والعراق وحل الخلافات بين الدول العربية.

الرئيس السوري مع الرئيس الفلسطيني وخلفهما الامين العام لجامعة الدول العربية

رايس تسعى الى إحراز تقدم في سلام الشرق الأوسط

قوات الاحتلال الإسرائيلي تقتل فلسطينيا في غزة

فلسطين المحتلة/14 أكتوبر/رويترز:
أعترف جيش الاحتلال الإسرائيلي أمس الجمعة بقيام قواته بقتل فلسطيني وإصابة اثنين بجراح أثناء اقتحام خان يونس بجنوب قطاع غزة.

وزعم متحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي ان الجنود الإسرائيليين فتحوا النار على مجموعة من المسلحين خلال عملية توغل قاموا بها في القطاع.

سياسيا تتوجه وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس للشرق الأوسط في مطلع الأسبوع القادم لمعرفة ما يمكن إحرازه من تقدم في مساعي السلام بين إسرائيل والفلسطينيين قبل زيارة الرئيس الأمريكي جورج بوش المتوقعة في مايو القادم.

ولم يحقق بوش الكثير بعد مرور أربعة أشهر على الإعلان في أنابوليس بولاية ماريلاند عن استئناف محادثات السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين والسعي للتوصل إلى اتفاق بشأن دولة فلسطينية قبل أن يترك بوش منصبه في بداية العام القادم.

وقال البيت الأبيض يوم الخميس إن بوش دعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى واشنطن لإجراء محادثات في أوائل مايو في علامة على ما يبدو على أن الرئيس الأمريكي يريد تسريع وتيرة التحركات الدبلوماسية.

وبدأت مفاوضات دبلوماسية بين عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت وكذلك بين مرؤوسيهما لكنها لم تتمخض عن شيء ملموس يشير إلى حدوث تقدم.

كما لم يتحقق تقدم كبير في مسعى مواز لدفع الطرفين لاتخاذ خطوات ملموسة على الأرض لجعل إسرائيل أكثر أمنا ولتخفيف الكثير عن كاهل الفلسطينيين الذي يعانون من مئات من نقاط التفتيش وحواجز الطرق وغيرها من الحواجز في الضفة الغربية.

ويحجب هذه الجهود كلها الانقسام في صفوف الفلسطينيين بين حركة فتح التي تسيطر على الضفة الغربية وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي سيطرت على قطاع غزة بالعنف في العام الماضي والتي تعلن رسميا التزامها بالسعي للقضاء على إسرائيل.

وقالت رايس منذ أسبوعين إن إسرائيل والفلسطينيين «لم يبذلا تقريبا ما يكفي» لتنفيذ خطة «خارطة الطريق» التي قدمت في عام 2003 لتحقيق السلام والتي تطالب إسرائيل بوقف كل النشاط الاستيطاني وتفكيك مواقع يهودية في الضفة الغربية وتطالب الفلسطينيين بكبح جماح النشطاء.

وقال مسئول كبير في حكومة بوش «أحد الأمور التي ستسعى رايس لاستكشافها... ما هو التقدم الذي يمكن إحرازه وما هو تحديدا التقدم الملحوظ الذي يمكن إحرازه» في الأسابيع الستة التي تسبق زيارة بوش المتوقعة لإسرائيل بمناسبة ذكرى مرور 60 عاما على قيامها.

وتغادر رايس واشنطن اليوم الجمعة متوجهة لإسرائيل حيث ستجتمع مع أولمرت ووزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك. وتنوي أيضا الاجتماع مع عباس في الأردن.

وباراك الذي حاول إنجاز اتفاق للسلام عندما كان رئيسا للوزراء في عام 2000 لكنه فشل عامل مهم في تحديد أي تقدم يمكن تحقيقه على الأرض نظرا لنفوذه فيما يتعلق بانتشار القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية.

وقالت وزارة الدفاع الإسرائيلية هذا الأسبوع إنها ستسمح بنشر ما يصل إلى 600 من أفراد قوة الأمن الفلسطينية الذين تم تدريبهم في الأردن في جنين وهي مدينة في الضفة الغربية تعتبرها إسرائيل منذ فترة طويلة مركزا لنشاط النشطاء الفلسطينيين.

وكانت القوات الفلسطينية بدأت أصلا في نشر دوريات في بلدات الضفة الغربية وقطاع غزة بموجب اتفاقية أوسلو للسلام في عام 1993 لكنها أجبرت على الانسحاب من الشوارع بعد اندلاع الانتفاضة الفلسطينية العنيفة في عام 2000 عندما استعادت القوات الإسرائيلية السيطرة الأمنية على المدن الفلسطينية.

وفي نوفمبر الماضي أعيد نشر القوات الفلسطينية في مدينة نابلس كبرى مدن الضفة الغربية في إطار خطة رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض لفرض القانون.

وقال المسئول الأمريكي الكبير «أجرت الوزيرة (رايس) عددا من المحادثات مع باراك... بشأن ضرورة السماح بانتشار هؤلاء الرجال (و) ضرورة معالجة مسألتي التنقل وحرية الوصول.»، ومضى يقول «أحد الحوارات الأهم التي ستجريها هو الحوار مع باراك بشأن التقدم الذي سنشهده هناك.»، وأضاف «إذا كانت نابلس لم تعد استثناء وإذا نشرت قوات (فلسطينية) في جنين واتفق الجميع... على أنه ناجح فمن الواضح على ما اعتقد أنه سيكون لدينا خطة لنشر قوات في المستقبل.»

إلا أنه أشار إلى أنه من المرجح إحراز تقدم ضئيل في المدى القصير فيما يتعلق بتخفيف شبكة نقاط التفتيش الإسرائيلية في الضفة الغربية التي تعد مصدرا لسخط عميق في أوساط الفلسطينيين ولها تأثير يصيب الاقتصاد الفلسطيني بالشلل.

وأضاف المسئول «باراك قلق للغاية من هذا وكذلك الوزيرة (رايس) لأنه إذا حدث خطأ وجرى تنفيذ تفجير انتحاري كبير فإن عقارب الساعة في الواقع تعود للوراء.» واستطرد قائلا «لذا فإنه لا أحد يضغط على الإسرائيليين لتحمل مخاطر غير ضرورية. كل ما نطالب به هو إعادة تقييم... والسؤال حقا هو كم منها (نقاط التفتيش هذه) يمكن إزالتها بسهولة أو تقييد تأثيرها.»

الشهيد الذي قتل من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي

عواصم العالم

محكمة أردنية تمهل خمسة إرهابيين للاستسلام

عمان/14 أكتوبر/رويترز:
أمهلت محكمة امن الدولة الأردنية خمسة متشددين فارين من ثلاث مجموعات منفصلة عشرة أيام لتسليم أنفسهم وتقول المحكمة أنهم خططوا لتجنيد أشخاص والتسلل إلى العراق لمحاربة القوات الأمريكية.

وقالت الصحف الأردنية أمس الجمعة إن رئيس المحكمة العميد القاضي العسكري صبحي المواس أمهل المتهمين خمسة عشر يوما لتسليم أنفسهم لمحاكمتهم بتهمة «القيام بأعمال لم تجزها الحكومة من شأنها تعكير صفو علاقة المملكة بدولة أجنبية.»

وكانت محكمة امن الدولة قد وجهت التهم لاثني عشر متهما سبعة منهم حضوريا في هذه القضية الأسبوع الماضي. وتم القبض على بعض المتهمين منذ ديسمبر الماضي في إطار عمليات مستمرة لمحاربة الإرهاب ولإحباط مخططات متشددين سنة.

ويقول مسئولون امنيون في الأردن ان تزايد نزعة التشدد مرتبط بتصاعد المشاعر المعادية للأمريكيين بعد عام 2003 .

روسيا ستدعم الناتو شرط احترامه مصالحها

موسكو/وكالات:
أعلنت روسيا استعدادها للتعاون مع حلف شمال الأطلسي (الناتو) في أفغانستان إذا ما أخذ الحلف مصالحها بعين الاعتبار ولا سيما في مشاريع توسيعه.

وقال ألكسندر غروشكو نائب وزير الخارجية الروسي لوكالة إنترفاكس الروسية للأنباء إن بلاده تنظر في زيادة هذا التعاون في أفغانستان، مشيرا إلى أن ذلك لن يتحقق إذا لم تؤخذ المصالح الأمنية القومية للطرفين في الاعتبار، وأضاف غروشكو أن المزيد من الخطوات نحو تنفيذ ما يسمى سياسة الأبواب المفتوحة التي ينتهجها الناتو لا تعزز أمن الحلف ولا أمن الدول التي تعلن رغبتها في الانضمام إليه ولا الأمن الروسي، ووصف هذا المشروع بأنه من الماضي ولا يأخذ بالاعتبار المتطلبات الأمنية الحقيقية في الوقت الحالي.

جزر القمر تطالب فرنسا بتسليمها زعيما متمردا

موروني/14 أكتوبر/رويترز:
طالبت جزر القمر فرنسا بأن تسلمها زعيم تمرد مطلوبا لدى سلطات هذا الأرخبيل الواقع في المحيط الهندي لاتهامه بارتكاب جرائم بحق الإنسانية في حين أطلق جنود الغاز المسيل للدموع لإخماد احتجاجات معادية لفرنسا.

وهرب محمد بكر (45 عاما) الذي أعلن نفسه زعيما لجزيرة أنجوان إلى جزيرة مايوت القريبة التي تديرها فرنسا بعد هجوم خاطف شنته قوات للاتحاد الأفريقي وجزر القمر. ثم نقلته طائرة حربية فرنسية إلى جزيرة رينيون من مايوت.

ورفضت باريس مزاعم أنها ساعدت بكر على الهرب من انجوان لكنها قالت أنها ستنقله إلى جزيرة رينيون الفرنسية بعد اندلاع احتجاجات معادية لبكر في جزيرة مايوت. وقالت الحكومة الفرنسية إنه طلب حق اللجوء السياسي.

وأيدت فرنسا والولايات المتحدة عملية الإطاحة ببكر -وهو جندي سابق تدرب في فرنسا استولى على السلطة في عام 2001 وأبقى قبضته عليها من خلال انتخابات غير مشروعة العام الماضي في أنجوان إحدى جزر القمر الثلاث.

ويتهمه الكثير من سكان أنجوان بالحكم من خلال التهديدات والعنف وقمع المعارضين بالتعذيب والترهيب. واتهم بعض سكان جزر القمر فرنسا بمساعدته على الهرب.

إيران تندد بفيلم هولندي «مشين» عن القرآن

طهران/14 اكتوبر/رويترز:
نددت إيران أمس الجمعة بفيلم بثه نائب هولندي يتهم فيه القرآن بالتحريض على العنف ويعيد تقديم الرسوم المسيئة للنبي عليه الصلاة والسلام ووصفته بأنه «مشين» ودعت الحكومات الأوروبية إلى منع عرضه مرة أخرى.

وبث النائب الهولندي اليميني خرت فيلدرز مساء الخميس الفيلم الذي يحمل اسم (الفتنة) ويعرض صورا لهجمات 11 سبتمبر عام 2001 على الولايات المتحدة وتفجيرات أخرى نفذها متشددون مع آيات قرآنية على موقع حزب الحرية الذي ينتمي له لكن البث في الموقع توقف بعد ذلك بوقت قصير وان كان يمكن مشاهدة الفيلم على ملف مشترك على الانترنت بالانجليزية والهولندية.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية «هذا العمل المشين من جانب نائب هولندي ومؤسسة بريطانية...دلالة على استمرار روح الشر والثأر الدفين الذي يكنه مواطنون غربيون للإسلام والمسلمين.»

ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية عن محمد علي حسيني قوله ان الفيلم بث على الانترنت بمساعدة منظمة تتخذ من بريطانيا مقرا لها.

كوريا الشمالية تزيد التوترات بإطلاق صواريخ

سول/14 أكتوبر/رويترز:
قالت كوريا الجنوبية ان كوريا الشمالية قامت بتجارب وأطلقت عدة صواريخ قصيرة المدى امس الجمعة فيما قال محللون انه لإظهار غضبها إزاء واشنطن والحكومة المحافظة الجديدة في سول.

يأتي هذا الإطلاق بعد يوم من قيام كوريا الشمالية بطرد موظفين كوريين جنوبيين يعملون في مجمع صناعي مشترك شمالي الحدود بعد ان طالبت سول جارها بتطهير سجله في مجال حقوق الإنسان وان تكف عن التباطوء في محادثات نزع الأسلحة النووية.

فشل القوات العراقية

قالت صحيفة نيويورك تايمز (أمس) إن قوات الأمن العرقية فشلت لليوم الثالث في طرد المليشيات الشيعية من مدينة البصرة رغم إشادة جورج بوش بعملياتهم العسكرية هناك، ووصفها بأنها دليل على القوة المتزايدة للحكومة الفدرالية العراقية.

فقد أدى القتال في البصرة ضد جيش المهدي, الجناح المسلح للحركة السياسية التي يتزعمها رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر, إلى نشوب مصادمات في مدن عراقية عدة.

وجرت مظاهرات احتجاجية في المناطق ذات الأغلبية الشيعية بما في ذلك مدينة الصدر ببغداد التي تعتبر القاعدة الخلفية للصدر،، ورغم إشادة بوش بهذه المعارك, فإنه يبدو أن الحكومة العراقية إنما «تنفذ أجندتها الخاصة بها والرامية إلى تهميش جيش المهدي».

ويشاطر الأميركيون الحكومة العراقية عداوتها لما تطلق عليه «العناصر الشاذة بجيش المهدي» لكنهم سيواجهون العواقب إذا تطور الوضع إلى اقتتال شامل بين الطوائف الشيعية.

وتقول نيويورك تايمز إن العنف الجديد يبرز الطبيعة الهشة لتحسن الأوضاع الأمنية العائدة جزئيا إلى الزيادة التي أضيفت للقوات الأميركية في العراق العام الماضي.

ويعترف المسئولون الأميركيون بأن وقف إطلاق النار الذي التزم به مناصرو الصدر منذ أغسطس الماضي ساهم في هذا التحسن, ويحذرون من أن انهيار هذا الوقف سيضع هذه المكاسب في خطر حقيقي, مما سيزيد من صعوبة إعادة أعداد معتبرة من الأميركيين إلى بلادهم.

تزايد الفجوة

قالت صحيفة كريستيان ساينس مونيتور إن حركة الصدر زادت سقف الرهانات في معركتها مع قوات الحكومة العراقية بعدما رفضت مليشيات المهدي التابعة لها الاستسلام في معركة السيطرة على البصرة, وشارك أنصارها في بغداد في مسيرات احتجاجية طالبوا فيها باستقالة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي،، وفي الوقت الذي بدأ العد التنازلي للمهلة التي حددها المالكي لعناصر جيش المهدي لتسليم أسلحتهم يقترب من نهايته، لا يرى الشهود المحليون أي مؤشر على أن عناصر المليشيات, الذين يسيطرون على حوالي ٪75 من البصرة سينصاعون لأوامر المالكي.

ويدل الاستمرار الحالي للقتال على تصعيد خطير للمعركة المتفاقمة منذ زمن بعيد بين الطوائف الشيعية المختلفة, حيث ينتشر نفوذ الصدر في وزارات حكومية مهمة, ويتسع في بغداد وتسع محافظات في جنوب العراق, ويواجه هذا النفوذ بمعارضة تحالف حزب الدعوة الذي ينتمي إليه المالكي والمجلس الأعلى الإسلامي بالعراق ومنظمة بدر التابعة له.

كما أن لمعركة البصرة تداعيات دولية, حيث قفز سعر برميل النفط دولارا بعد أنباء عن تفجير أحد الأنابيب الأساسية التي يمر عبرها ثلث ما تصدره الحكومة العراقية من النفط إلى الخارج.

ضعف الدولار يثير قلق الأميركيين

نقلت صحيفة لوموند عبارة «الدولار عملتنا ومشكلتكم» والذي قالها هو جون بودن كونلي عندما كان وزيرا للخزينة الأميركية عام 1971, لكنها حسب لوموند لم تعد صادقة, إذ أصبح الآن تراجع قيمة الدولار محل قلق وجدل داخل الولايات المتحدة نفسها.

فالعملة الأميركية بلغت أدنى مستوى لقيمتها مقابل أهم العملات العالمية الأخرى منذ 35 عاما, بل إنها تراجعت بشكل كبير أمام اليورو يوم 17 مارس الحالي ويتوقع الصيرفيون أن يستمر الدولار في التراجع حتى يبلغ مستوى بين 1.70 و1.75 دولار مقابل اليورو الواحد.

ونقلت المراسلة الخاصة للوموند في نيويورك عن الكاتب الصحفي دانيال غروس قوله إن ما أصاب الدولار من تراجع يعكس -إلى حد ما- حكما جماعيا لبقية دول العالم على قدرة الولايات المتحدة في تسيير النظام المالي والاقتصاد الأول في العالم.

أما الخبير المالي الإستراتيجي أشرف العيدي فيرى أن قوة الدولار تبعث على الثقة في الاقتصاد الأميركي و»العكس صحيح».

ويرى بعض الخبراء أنه يستحيل إعادة الثقة التامة للأسواق المالية الأميركية ما لم تظهر إرادة حقيقية في القضاء على تراجع الدولار.

ويربط الأستاذ الجامعي ريفن برينر في صحيفة وول ستريت جورنال بين أزمة السيولة واستقرار الدولار, مؤكدا أن ظاهرة التوزيع الهائل للقروض والاعتمادات المالية منذ العام 2002، لم تكن لتحدث لولا أن الاحتياطي الفدرالي وضع نصب عينيه استقرار العملة الأميركية.

وقد ظلت الحكومة الأميركية تتجاهل انخفاض الدولار، لأنها ترى فيه عاملا مهما إذ يدعم النشاط الاقتصادي وينشط الصادرات ويساعد في احتواء العجز التجاري.

لكن برينر يحذر من أن تدمير الثروة عن طريق تخفيض قيمة العملة قد يؤدي أحيانا إلى خلق فرص للعمل, لكنه يظل مؤشرا على الفاقة لا على الازدهار.